**جایگاه جن و نقش آن**

قرآن مي‌فرمايد: «وَقَالَ الشَّيطَانُ لَمَّا قُضِي الأَمْرُ إِنَّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» سوره ابراهيم، آيه 22.

بلکه خداوند به پيامبر خبر مي‌دهد و مي‌فرمايد: «قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا \* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا»؛ سوره جن، آيات 1 و 2.

«وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّياطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيمَانُ وَلَكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُواْ، يعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ، وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَينِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يفَرِّقُونَ بِهِ بَينَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيتَعَلَّمُونَ مَا يضُرُّهُمْ وَلاَ ينفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يعْلَمُونَ»؛ سوره بقره، آيه 102

«قَالَ عِفْريتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ» سوره نمل، آيه 39.

«...إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ...» سوره اعراف، آيه 27.

قرآن مي‌فرمايد: «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ»؛ سوره سبأ، آيه 14.

«وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى»؛ سوره طه، آيه 69.

«وَإِن يكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ \* وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ»؛[[1]](#footnote-1) . رسول خدا در تفسير آيه فوق فرمودند: «چشم زخم، حق است»[[2]](#footnote-2) نيز مي‌فرمايد: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ تُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْر»[[3]](#footnote-3)

. قرآن در رابطه با اين موضوع مي‌فرمايد: «وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ \* وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ \* إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ»؛[[4]](#footnote-4)

ولي قرآن مي‌فرمايد: «إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء»؛[[5]](#footnote-5) - در آيه 9 سوره جن مي‌فرمايد: «وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا»؛

: «إِنَّ اللَّهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا»،[[6]](#footnote-6) «وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَايَعْلَمُونَ»؛[[7]](#footnote-7)

فرمودند: «هم‌كيشان تو از طايفه‌ي جنّ بودند، مى‏آيند مسائل حلال و حرام و احكام دين خود را از ما مي‌پرسند.»

رسول خدا مي‌فرمايند: «الرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ، رُؤْيَا بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَ رُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَ رُؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ وَ لْيَقُمْ وَ لْيُصَلِّ»

1. - سوره قلم آيات 51 و52. [↑](#footnote-ref-1)
2. - الميزان، ذيل آيه فوق‌ در بحث روايات. [↑](#footnote-ref-2)
3. - جامع الأخبار، ص 157. [↑](#footnote-ref-3)
4. - سوره حجر، آيات 18 تا 16. [↑](#footnote-ref-4)
5. - سوره اعراف، آيه 40. [↑](#footnote-ref-5)
6. - سوره حج، آيه 38. [↑](#footnote-ref-6)
7. - سوره منافقين، آيه 8. [↑](#footnote-ref-7)